Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحملانى إلى هنالك ، وكأنما قوة خفية تدفعنى دفعا ، ووجدت نفسى أجتاز باب الدار ، فأجفلت وهممت بالفرار ، واعترانى خجل شديد ، فماذا يقولون عنى إذا ما وجدونى بينهم دون أن يكون هناك ما يبرر وجودى ، ونكصت على عقبى ، وقفلت عائدا مضطربا ، ولكن ما سرت فى الطريق خطوات ، حتى أحسست تلك القوة الخفية تدفعنى إلى هنالك ، فسرت كالمسحور ، واجتزت الباب وقد أخذ قلبى يقفز فى صدرى ، وقطعت فى الردهة الخارجية خطوات ، فقابلنى الخادم النوبى ، فانتبهت كمن يهب من نوم عميق ، وفطنت إلى سخافة ما أقدمت عليه ، فسألت عن الهانم فى اقتضاب ، وابتدأت فى الانسحاب ، ولكن فوجئت بصوت يرحب بمقدمى ، فرفعت رأسى فرأيت والدها على رأس السلم يهتف فى انشراح : أهلا .. أهلا .. فما كان أمامى إلا أن أصعد فى الدرج مهرولا ، لأصافح اليد الممدودة لى .

ودخلت غرفتها ، فمدت يدها إلى فأخذت يدها بين يدى ، وسألتها عن صحتها ، فأجابت بحمد الله ، وتهلل وجهها وبرقت عيناها ببريق أحسست ضياءه فى قلبى ، وجيء لى بكرسى وضع بجوار سريرها ، فجعلت أحادث والديها ، وكنت أرنو إليها بين وقت وآخر ، وانقضى وقت أحسست بعده أن لابد من قيامى ، فنهضت وإن كنت فى قرارة نفسى أتمنى أن تطول جلستى ، بل أتمنى ألا تنقضى أبدا .

وتركتهم وسرت فى الطريق أفكر فيما فعلت ، فأغضبنى سلوكى ، فعقدت العزم على ألا أكرر الزيارة بعد اليوم أبدا . ولكن ما جاء اليوم الثانى ، وما خلوت بنفسى حتى انهار عزمى ، وانطلقت إلى هناك ، أنعم بالسويعات الحلوة التى أقضيها بجوارها .